

الأسم : نادر "محمد صلاح" بوكا صلاح

العنوان : شعفاط بجانب مدرسة الأيمان

القدس
 أم المشرق : محمد ^{أحمد} الحسن أبو خضير
 القدس شعفاط مقابل محطة بنزين أبو حبيشه
 العمر : ٩٦ عاماً

المشرف : الدكتور عدنان مسلم

جامعة بيت لحم

تاريخ التليم

١٩٩٤/٤/١٩

تاريخ المقابلة

البيت ١٩/٢/١٩٩٤

الفرس

ص

المقابلة الاولى عن حياة المص

٣ - ١

المقابلة الثانية

٨ - ٢

المقابلة الثالثة

١ - ٩

المقابلة الرابعة

١٥

المقابلة الخامسة

المقابلة السادسة

المقابلة السابعة

١٨ / ٣ / ١٩٨١

١٨ / ٤ / ١٩٨١

المقابله الاولى :-

” بقت ولد صغير، بعري لا يوجد سيارت وبقى
 في جمال وكرات على بقر او على طور.
 يوم ما طلح في هنا، يوم ما انكر في هنا - اللهم
 صلى على محمد - في سنة ١٩١٦ انتشرت تركيا واطانيا،
 احنا في هذالك الوقت، احنا في علينا خطر وبعدين
 عن الحرب، نخرت وندرس ونطلع واحنا في علينا معارضة
 وبعدين حكم تركيا حكم مربوط في بعده حكم من الحكومات
 كلها، لان في عندها دين وتعلم بالدين الاسلامي،
 وفي الـ ١٨ انكر احب بعدها الانكليز، وفي حكم الانكليز
 بعيت كبير الحكم اكبر، وبقينا نعمل ثورات ... طخ
 حتى دي ثورات اليوم ومعارك بنهار يعني في معارك
 في مرتشي بالعلم، بعدن الانكليز بتفرم معني الحكم
 تقولك نطل في هذه البلاد اللي، البلاد المرأ اصحاب
 واملوها لعبد الله، عبد الله يوم ما في على شرف
 الاردين بقي بنديكي بالاطمئنة اهل اللطافة عان
 بنيه وجابوله ع اوه ملحين وقتها، الانكليز بدو تبسله
 وامي واهدي ملوان ونايلي واتعهدوا بالدر وجابونا
 كشغل انا كنت دقيق احنا و القصر بجاسنا.
 قول يا افندم خلصنا وبنانا خلصنا ورجعنا بالبلاد وخراب
 بالنهار وبالليل يا افندم بنى سله عاليه في الشاري
 من شان يطولوا حتى نطخ والذبح شغال وانا في الجمله
 كنت قائد وكنت كان معي ٢٠٠٠ صلي افندم وروح
 على بيت مسنا ونكر الطريقه واحط على في شرقا
 على في غربا، ليلة الجمعة البرود والانكليز بيعوا بياض
 وكاد اهل الباص دبابه واهله دبابه ابوه ... في واهد
 من هيراني صغير قال انا بندي اروح معاك قلناك لسانك
 اصغير، قال بندي اروح معاكم، قال ابو له اعلم عرف

دير الله عليه واخذته بعد ما ريت المعركة ثوي
 ما الا تكثر جاني وقلتم صاهد يطح طلوع لاما اطي
 انا وانا يطح لما يزل يصم السله وطاح الجيش وما
 طاح يدنيا فيهم ، ولما يركبوا البركات تقوم القيامة وما
 بدت المعركة المعركة قاتل الولد جيني ، قتل وان اجيبك
 بجيتي ، ما خلاصا سبنا حانا ورونا ، والله ما اجرح
 منا واحد ، وبعد جمعه جعتي روفا ما من مارة
 قالنا الولد يدري ابي معكم ، قتل متواضعنا انت
 ما خست ما اتفعتي قال لا بد من اروح ، قلنا
 يا الله منك هديل المرة لانها معصه عليهم ، ما
 بلنا الطخ - افي بالله - قلم على حيله وقام وقال والله لعن
 دينهم - صار لك رطه وعبر على حيفاي بوط معتر
 انتكيز طخ وطلع وراخ ولم يرا احد يوقفه واهمه
 شعه موكن بن احمد شعه - وصار اشي وطيع
 انا بق المراتل تبني احمد هامة بن هامة الجابر بيني
 البيل عبد القادر الحبيبي
 يوم من الايام - المراتل تبني معه هناك وكيتلي مكتوب
 وجيتلي اياه معاه يقول بتجيبك ١ - اامام وبتقابلني
 على جسر يتعصب بطبريا ، متى قريب وصافه ابعد
 وذهبت مع اامام وبعد العصر عانت الدنيا وكنا بلوا
 فيا حيا في جماعتنا وبالناس على البيل وتترج
 وصليا على المضافه وقعدونا واسطنا وشرينا الفروا
 وقلتم متواضعا البيل - قال لي اكبرهم انه البيل عناه
 عنا - والله ريماني هالموار - وهو قريب من هنا ،
 واهه ومعاه بختين وفيه بلحن شوام وعمره ما خفت
 مثل ما بختين وتيملونه دحيرة وقنايل وفك - ابوه -
 ونعدما العثين وامني لمولا ، قال لي بعد اتعرف على

الكارطه وطال الكارطه وفيها كل فلسطين فيها وجلست
قدامه ، وقال عن البقه وسكة الحديد اي القطار
يرحم بيلك - عمره ٩٦ سنة وفضل حافظ كل شي .
اللله الجاي سراجم قويه الحمد الشيخ جراح لانك انت
بتعرف الطريق ونمنا بلواد وفي الصباح امثيا من
سلواد ومعتا ٦٢ صبح من سلواد وانا من حفاظ
وه ملحين من العلم ولم يكن يركب على فرس بل قائد
سلواد والبيد عوما ووصلنا لى الى الرام بعثنا ناس
للاستطلاع . ولما وصلنا لبست حينا طلبت من البيد
نروح لحفاظ لانها قريبه والصبح يجي .
ثاني يوم حينا لبست حينا وبالغرب على قلب الشيخ
جراح ومرنا ضرب والله يكفينك مشرا ولم يخرج منا
احد .

لعله واحويه مع المي في
المقابله الثانيه .

الامور الاجتماعيه :-

٢- كيف كانت نظرت الفلسطينى بالنسبه للاتراك والحكم التركى ؟
تركيا كانت احدى دوله في ذلك الوقت عاكس الانجليز
التي كانت بغير ارادتنا حتى في الوقت الحاله بالاضافه
الى امريتنا .

٣- كيف كان وضع البلاد عندما واجهت الجراد سنة ١٩١٥ ؟
لقد جاء الجراد بكميات كبيره ولقد كانت الاراضى
ملئيه بالجراد وكان فوقه بعضه البعض .

ولقد اكل الخبز وكل شيء، "يفضح هريم الجراد"
 ٦- كيف كانت النملى تعد احتياجا رها في ذلك الوقت؟
 --- انه الجراد جاء في وقت قصير وكانت النملى في تلك
 الفترات تقوم بحزمه المواد الغذائية التي والخبز والعدس
 وكل شيء، وهي حري حطنا جاء في وقت كنا نحسب الزرع
 ولم يكن في وقت الزرع.
 ٧- كيف كانت تصلح اخبار الحرب في ذلك الوقت؟
 --- كنا نأكل الخبز الاتراة وكانتوا يقومون بأخبارنا
 بها ولم يكن في ذلك الوقت صحف وجراند.

٨- لقد قرأنا انه هنالك اوبئة وامراض اصابت بلادنا
 ماذا تغييل؟
 --- نعم جري هنالك امراض كثيرة وهطيرة وهوية
 ولم تكن تفعل اي شيء ومن كان يموت يموت وهي بعين
 بعين.

٩- كيف كان دور المرأة في زمن تركيا؟
 --- كانت المرأة عبارة عن لاسي --- مية - لم
 يكن هنالك اي دور.

١٠- ألم تكن تفعل مع الرجل في الارض؟
 نعم كانت تفعل لغيرها وكانت تحصد وتغرس لبسها
 وليس لأحد وكانت تخبز وتخبز ولم تكن ترتاح وعبارة
 عن عمود البيت وكان شغلها تعب جدا على العائلة.
 "لولا الله ولولا هي ما أتوا أهل الدار" والرجل كان
 يتغل بالارض ويعطرها للمرأة ويقوم بالباقي وبالتالي
 يتغل أكثر من الرجل بذلك الوقت.

و كيف كان لي المرآة منذ زمان تركيا ؟
 --- كانت المرآة محببه ولا ترى منها اي شيء ولا
 تحل لاي رجل غريب ان يراها وليس مثل آيضا الحاليه.

٥. الم يكن هنالك حيران نصارى بجانبكم ؟
 --- نعم كان هنالك نصارى قبل آيضا ولم يكن هنالك
 اي فرق بيننا وبينهم حتى اعتقد احس من هذه الايام
 الحاليه --- حتى اليهود كانوا ينامون في بيوتنا وكانوا
 مثلنا وهم يهود عرب وكنا نأكل سوياً وكانوا لا يفرقون
 بيننا وبينهم .

٦. - معظا هي بلدك الأصلية ؟
 نعم ولدت هنا وأسكنت هنا ولقد عشت امدادي
 هنا . ابي خلف بعه وان اصغر واحد فيهم .

٧. - سمعنا ان في عام ١٩١٦ وبعد قط في بلادنا فكيف
 انظروا معنا التألم معه ؟
 ان العظم لم يكن في كل المناطق ، فحفظنا لم تصلها
 هذه الظاهره .

٨. - كيف كانت الناس في ذلك الوقت مقارنة مع
 الوقت الحالي ؟

--- كانت النسي احس من هذه الايام ، فكان
 الاحترام والتقدير موجود بين النسي فلصغير بقدر الكبير
 والكبير يحترم الصغير ، وكانت النسي تفتح في بيوتها
 مضافات ، فضافه كائناتنا لم يكن يمر يوم تحتل في
 صفوف وذلك لانعدام السيارات والمواصلات وكانت
 ترشاح النسي في كل قرية ، وكانت مشوره جدا

التمتالة وكان واهج ~~الكتاب~~ الانتشار وكوانين الفهم طيلة
الليل ، كما ان افراد العائلة تحية كل يوم في هذه
المضافة ، اولادهم والاهوة والحيوانات ، وكانت لهم
مضافة بذلك الوقت اما الآن فلا توجد مضاف

سـ المرتبة هنالك مستشفيات في ذلك الوقت ؟
لقد كان هنالك اطباء كما كان يوجد دواء للأمراض
كما يوجد مستشفيات مثل مستشفى الروبيسي في القدس
لم يكن يفتضائي .

تـ : كيف كان أسلوب التعلم على زمني تركيا ؟
لقد كنت عريقاً في صفي واتخذت اي شخص في
القراءة والكتابة ، ولقد كان الصغار يتعلمونه في الجوامع
على ايدى ملائكة ولم تكن هنالك كتب ودفاتر في تلك
الافاقات وكنا نتعلم القراءة وقراءة والصلاة والصيام ،
” كنت عريقاً بجانب الشيخ وكنا نقرئهم وكان هي ولد
وقال له الامتاز اقرأ وعرفني القراءة ، وقال الامتاز
قرئه الا ان الولد مخلوق وضرب الامتاز وكانت
العادة الضرب بالقلعة وضربه كق الشيخ وكنا
نكتب على لوح خبب وصل الولد لوح الخبب صباح
الصبح ولحقناه كما ان هرب وكان يرعى علينا الحجارة
وثاني يوم ما جئنا ولم نلقاه في البيت واصبح الولد
اهار ابن اهار ومكانه يعرف يكتب اسمه .

صـ : قارن بين تعليم الامس واليوم ؟
كان تعليم زمان عم الدين فقط اما في الايام
يوجد كتب ودفاتر وامكانيات اكثر فأعلم اليوم احسن

ص - كيف كانت لمالب الفلاحه زمن تركيا ؟
 --- كانت الاساليب قساره وكافه حركت هرا
 في رزقك وانت المسؤول الوحيد عنها ولم تكن تتدخل
 تركيا بها وليس مثل ايماننا الى الله تأخذ تركيا الضرائب
 والارثونه .

ز - لم تكن تأخذ تركيا شبه من المصنوع ؟
 --- كان الفلاح يذهب ويعطي الحكومة واهداواين
 باليه من الغله مثل صاع يعطي الحكومة اثنين صاع ،
 وكان الفلاح لو حده يعطي الحكومة لأن هذا قانون
 في الدين وليست الحكومة . ولم يكن اعلم اي شخص لا
 يدفع للحكومة .

ت - ما اسماء العائلات المشهورة في القدس ؟
 --- العائلات المشهورة هي الحسيني والناسيري .

ث - لم تكن الناس مقه بين قري ومدن ؟
 --- لم تكن هنالك مخيمات رعي تركيا وكل الناس في
 قري ولم يوجد قريه ومدنيه في ذلك الوقت .

خ - في كان افضل اليوم او الامس بالنسبة للناس والوضع ؟
 --- كانت الناس مرثاه وليست مثل اليوم ، مثل
 ويروح ويأتي الناس بالتعب والره ولم تكن هذه الهموم
 موجوده زمن تركيا . ولم تكن هنالك ضغوطات
 على الناس والقوانين سهله ولم يكن هنالك سيارات
 وكانت عيشتها بالبطه على الجمال والحمار والحميل .
 وتذهب الناس من قريه بعيدة الى اخرى فتزول الناس

في المصائف يومياً وكانت هذه العتة.
 وكان لي ابن عم بقي بناء وخاصةً الأعدة في
 المساجد وكان ياتي بالحجارة من الخليل وعزم ٨-٩ أشخاص
 وما يواجرهم شاعر على الرياسة وصدق لم تنام هذه الليلة
 صلياً الصبح وقمناً، وبسبب ان بيتنا على الشارع لم تكن
 تخلو ليلة من الصيوف.
 فـ كيف كانت ها

فـ كيف كانت تقاليد الزواج هناك مع الاطم الى الله؟
 أمسى من اليوم فلم تكن المهور غالية فاعلى
 عروسي به ٢٠ دينار و ٢٠ دينار واعراضها قليلة فلم
 يكن احد يغلب تلك هذه الامور. والافراح كانت
 مليئة بالطبخ والدرجات العصبية "والسج" وكان
 يشاركون بها كبار السن. ويشارك بها جميع اهالي القرية.

فـ كيف كانت عيشة الناس في القرى زمن تركيا؟
 لقد كانت حياة ابداء، فطست العتة
 هي زراعة القمح والتعد والحصص، لاني كنت ازرعها
 ولحقني لي الكفاف انا وعائلتي وكنا نزرع البعدوي
 واليامية والبانتجان ولم تكن بحاجة الى اي شيء وغدرا
 كنا نحتاج اي شيء من الخارج.

الأمور السيلية :-

٢ - كيف كانت ردة فعل الجماهير عند هزيمة تركيا و
أماينا بالحرب ؟
... لم نغل أي شيء لأنه لم يكن بأيدينا أي شيء وبعد
فترة أشعلت التورات في كل مكان في صيف و الرملة
ونابلس ... الخ

ب - في أي سنة بدأت الحراك مع الانكليز ؟
... بدأت منذ عام ١٩٢٤ وما ~~هو~~ وكانت هناك
ثورات كبيرة في ٢٥ ، ٢٦ ... الخ

ج - هل كان الاتراك يأخذون الضرائب من النسل بالقوة ؟
... هذا الكلام عار على الصبي ولم أسمع به وكان
الاتراك من أسي الأتخاض ولم يؤدوني بأي شيء .

د - ألم يكن هنالك ثورات ضد تركيا في بلادنا والبلاد العربية ؟
... لم أسمع بأي ثورة ~~مع~~ تركيا وكانت الثورات الوحيدة
ضد الانكليز .

هـ - عندما بدأت الحرب ، طالب الرماحيين بأفضال العرب
على تركيا ؟

... لم تقوم بتركيا إلا الشريف حسين واتفق مع
الانكليز ضد تركيا في ثورة الحجاز .

و - هل قاتلت مع تركيا ضد الانكليز ؟

وقت الحرب كنت صغيراً عن التجيد بيني .

٥- هل كانت العيثه عاديه وقت الحرب ؟
... كانت العيثه عاديه فلم تكن في بلدتنا ولم تحصل
معارك هنا وانما كانت في العلم والعراة .

٦- امارأ أنك بوضع الحب الفلسطيني ؟
... لم يرتاح ~~الوضع~~ الفلسطينيون طوال أيام حياتهم ولم
يرتاحوا مع ابي امد .

٧- كيف كانت العيثه ايام الانتداب ؟
... لقد كنا بعيدين في حياتنا معهم لما ان الثورة
اندلعت عذما رقصوا الانساب من ارضنا، وكانت
الحياه مختاراً .

قصه بين اخوين ايام تركيا

الفي اثنين اخوة من قضاء رام الله ، واحد امخول ثلاث
اولاد وواحد ~~مخول~~ امرأته عاق لا تحلف ، والزمه إلا
مرتة فله ثلاثة اولاد هي من رام الله والعاق من
قضاء رام الله ، هفتي غيرها الزمه ومرتة يأكل سوه
ويزرعوا سوه وكال بني سوه ، كبروا الاولاد وصاروا
سباب ، فقالوا لأبوهم بدنا فقم مع عنا ، فلم يابا
عكم هفتي مخيلافتي غيرها ومرتة ، فقالوا له صارنا عشرين
سنة قيصين فيه ، وقفوا الرزقات والجرات والدور
والجميع ، فيه حاقورة بجانب البلد وفيها بجرات وقبورها
بشم واقاموا اسلافه بشم . وقال الرجل الذي امرأته
عاقق بسوه لزوجهه بدي اروح واطمن على الحقورة

وبلغ أخوه وأولاد أخوه يرددوا باللسان ويعدوها
 على مدورته ، قال له شو هذا قال له مثل ماتت
 شافه ، ما هي امهاودة النالانك حتى تخلف .
 قال له طيب واعمل بالآ بيدك اياه ولقد تقر وهو
 وقالت له انت اجرت مع امد قال لها ما حصل معه .
 وقالت له على هذه التي تريد ان تموت وطباسته
 وقالت له نأكل خبر وطلع مع اهل ولا فرقة سناو سرح .
 رايت المسألة لاكر من شري وقالت لزوجها يا زواجها
 ازوج على الرملة لزيارتهم مع بعضنا . ثاني يوم بحسب
 حالهم وبروهوا على بوق رام الله ويتوجه وتذهبوا الى
 الرملة وقالت له بانه محكي ان تقضي يومين أو ثلاث في
 بلد اهلي وخافت على اموالهم على البيت وقالت له
 ارجع الى الدار واستطو الذهب لو مدها ووافي الرجل
 وطلت المراه ان تأخذ ابنت عمها لزوجها لانها عفر
 وواخت عائلتها عليها ولم يكن زوجها مع اي خبر .
 وعادت هي وابنت عمها الى البلد وسوت عرس في بلدها
 وثاني ليلة سوت عرس فلم يكن زوجها مع اي خبر ، وطلت
 العروسة على الجمل وراحت على قضاء رام الله . وقامت
 لها عرس كبير ولم يعرف امد من اهل البلد من العروسة
 وقاموا بالدرجات والكل شارك في العرس وفي امر الليل و
 صنعت العروسة في عرفة وطلبت من زوجها ان يدخل في
 عرفة عروسته ، وطلب منه ان يركب في اول
 ثم دخل على عرفت وخال العروسة خالت من "اهملت" من
 اول ليلة وبعد تح شهر جاء اول ولد وتوفي اخو الكبير
 لزوجها وعلى الاربعين خالت في الثاني وبعد تح شهر جابت
 ولد وتوفي الولد الكبير لأخوه المتوفي ، ثم خالت على الاربعين
 الثالث وبعد تح شهر جابت ولد ونفى اليوم مات ابن
 أخوه الثاني ، وعلى الاربعين خالت بالراح وبعد تح شهر

جاء الولد الرابع توفى ابنه هو الصغير، وملكهم الرزق
أع لاراضي أهو الصغير، وهذه المنيه المنيه تبني
صغيرا والطع من امير.